

## 78- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه به والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأله جل وعلا الاعانة والتوفيق والهداية والرشاد والسداد - 00:00:00

اما بعد فقال الإمام ابو داود في كتابه السنن باب التيمم والتيمم هو القصد الى الصعيد الطاهر من اجل رفع الحدس. وذلك عندما لا يوجد الماء او يكون بالانسان مانع يمنعه من - 00:00:25

استعمال الماء فالتييم جعله الله جل وعلا رحمة لهذه الامة فعندما الانسان لا يجد الماء بحمد الله التراب الطاهر بديل عن الماء في هذه الحالة والحالة الثانية التي يجوز فيها استعمال التراب عندما يكون بالانسان مانع - 00:00:48

عندما يكون بالانسان مانع يمنحه من استعمال الماء. وذلك كالمرظ فهذا مانع يمنع الانسان من استعمال الماء في هذه الحالة يستعمل التراب. نعم. ويشترط ان يكون هذا التراب كما تقدم طاهر - 00:01:19

قال الله عز وجل فتيمموا صعيديا طيبا فالطيب هو الطاهر وصفة التيمم هو ان تضرب ضربة واحدة على هذا التراب ثم بعد ذلك تمسح بهما وجهك ثم تمسح اليسار على اليمين - 00:01:43

واليمين على اليسار وتكون هنا قد تطهرت وارتفاع الحدس نعم وتصلي بهذا التيمم ما يتيسر لك من صلوات. ما لم تحدث فاذا احدث الشخص هنا يتيمم مرة اخرى اذا كان العذر لا زالوا لا زال موجودا. اذا كان العذر لا زال - 00:02:12

موجودا. واما عندما يزول العذر او يوجد الماء فهنا الطهارة ماذا التي كانت او حصلت بالتييم تنتهي ببطل نعم فعليك ان تستعمل الماء في هذه الحالة قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وتقدم لنا انه ثقة - 00:02:41

جليل توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن حازم السعدي وهو ايضا ثقة جليلة توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبسي - 00:03:09

وهو ايضا ثقة حافظ توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين قال حدثنا عبده وهو ابن سليمان الكلابي وهو ايضا ثقة انتم في عام سبعة وثمانين ومئة. قال المعنى واحد يعني رواية ابي معاوية عبده معناهما واحد - 00:03:25

كلاهما قال عن هشام ابن عوا ابن الزبير الاسدي وهو ثقة ثبت توفي عام ستة واربعين ومئة قال عن ابيه عروة ابن الزبير امام الجليل والعالم النبيل. وكان سيدا من سادات التابعين. توفي سنة اربع وتسعين - 00:03:45

قال عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ولعلها الاستاذ عبدالله بن حمود ال حاجب ينتبه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيدة بن حبيب - 00:04:04

الانصاري رضي الله تعالى عنه واناسا معه في طلب قلادة اضلتها عائشة كانوا في غزوة من الغزوات وفي سفرة من السفرات فعائشة رضي الله عنها اضللت عقدا لها وضاع هزا العقد منها - 00:04:23

فقمت بالبحث عنه فاوسل عليه الصلاة والسلام اناسا من الصحابة يبحثون ايضا عن هذا العقد وكان منهم اسید بن حضير حضرت الصلاة على هؤلاء النفط الذين ذهبوا يبحثون عن العقد فصلوا بغير وضوء - 00:04:46

نعم لم يكن عندهم ماء والى الان التيمم لم يشرع فماذا يفعلون؟ يؤخرون الصلاة لا صلوا لان الله تعالى قال فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:05:09

فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له. ذكروا ما حصل لهم ووقع لهم فانزلت اية التيمم فلم تجدوا ماء فتيمموا زاد ابن نفيل

فقال لها اي قال لعائشة اسيد ابن الحضير رضي الله عنه يرحمك الله - 00:05:29

يدعو لها ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لل المسلمين ولک في فرجا فرج الله جل وعلا عن المسلمين بهذه الاية العظيمة اية التيم  
فبالتالي كما تقدم اذا الانسان لم يجد الماء استعمل التراب او كان به مانع يستعمل التراب - 00:05:55

وهذا الحديث حديث صحيح وقد خرجه الشیخان. قال حدثنا احمد بن صالح وهو المصري من كبار الحفاظ توفي عام سبعة واربعين  
ومائتين قال حدثنا عبد الله بن وهب بن مسلم وهو المصري ايضا - 00:06:25

وهو حافظ ثقة توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الايلي. نسبة الى ايلة التي على خليج عقبة تسمى  
ایلات الان ويونس ابن يزيد ثقة جليل توفي عام تسعة وخمسين ومئة. قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد  
الله - 00:06:44

بن شهاب القرشي الزهري وهو امام جليل. توفي عام اربعة وعشرين ومئة ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود وهو من العلماء  
الفقهاء ومن الشعراء ايضا. حتى قال ابن عبد البو بما ان الشيخ احمد الحمود معنا قال ابن - 00:07:08

عبد البو كان اشعر الفقهاء وافقه الشعراء طلق امرأة وكان يحبها فاخذ يقول فيها الشاعر حدثه عن عمار ابن ياسر عبيد الله بن عبد الله  
لم يسمع من عمار ابن ياسر بينهما ابن عباس كما سوف يأتي - 00:07:31

عن عمار ابن ياسر العنسی رضي الله تعالى عنهم عمار صحابي جليل رضي الله عنه وياسر والده ثقة جليل وامه عفوا وياسر صحابي  
جليل وام عمار سمية وهي اول شهيدة - 00:07:54

الاسلام نعم قتلت اثناء التعذيب من قبل الطواغيت الكفار نعم كل يعني عمار ووالديه كلهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
جميعا. انه كان يحدث انهم مسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد - 00:08:13

ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا باليديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون  
باليديهم وهذا الحديث لا يصح كما تقدم او منسخ والصواب ضربة واحدة - 00:08:45

كما تقدم لنا قبل قليل قال حدثنا سليمان ابن داود المهري والتمسح ليس الى الاقباط وانما نعمل كفين فقط يمشي على وجهه ثم  
ليساره على يمينه ويمينه على يساره قال حدثنا سليمان ابن داود - 00:09:08

المهدي المصري وهو ثقة توفي عن ثلاثة وخمسين ومائتين قال حدثنا قال عفوا وعبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد الفهمي  
المصري وهو ايضا ثقة عن عثمان اربعين ومائتين قال عن ابن وهب عبدالله بن وهب المتقدم نحو هذا الحديث قال قام المسلمون  
فضربوا باكفهم - 00:09:33

هم التراب ولم يقبضوا من التراب مو قبضوه؟ لا وانما ضرب فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط. قال ابن الليث ابي عبد الملك الى ما  
فوق المرفقين. نعم وكما تقدم الكفاني فقط - 00:10:01

قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف وهو السلمي وهو ثقة نعم توفي عام سبعة وثلاثين ومئتين. قال محمد بن يحيى النيسابوري  
من كبار الحفاظ دفع عام ثمانية وخمسين ومائتين - 00:10:21

في اخرين يعني ايضا قد حدثوني هذا الحديث غير هؤلاء قد حدثني هذا الحديث غير هؤلاء قالوا حدثنا يعقوب هو ابن ابراهيم بن  
سعد ابن ابراهيم نعم ابن ابراهيم بن سعد ابي وفاص عفوا يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - 00:10:42

القرشي الزهري وهو ثقة جليل توفي عن عثمان وهو مائتين لعل شيخ الاسلام ينتبه قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد ابراهيم ابن  
ابراهيم ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف - 00:11:08

وهو ثقة جليل توفي عام خمسة وثمانين ومئة قال عن صالح وهو ابن كيسان وهو ثقة جليل قال عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله  
ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود المتقدم. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:11:24

هـما قال عن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم عوس بولـة الجيش عـو سـهـو النـزـول اـخـرـ اللـيلـ نـزـولـ المسـافـرـ اـخـرـ اللـيلـ هـذاـ المـقـصـودـ بـالـتـعـوـيـسـ وـلـيـسـ بـالـعـرـسـ - 00:11:44

اـولـةـ الجـيـشـ ماـ كـانـواـ وـمـعـهـ عـائـشـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـعـهـ باـقـيـ الصـحـابـةـ فـاـنـقـطـعـ عـقـدـ لـهـ مـنـ جـزـعـ ظـفـارـ ظـفـارـ هـيـ المـوـجـوـدـةـ فـيـ عـمـانـ فـحـبـسـ النـاسـ اـبـتـغـاءـ عـقـدـهـ - 00:12:05

الـنـاسـ لـمـ يـغـادـرـواـ هـذـاـ المـكـانـ اـبـتـغـاءـ طـلـبـ هـذـاـ عـقـدـ الـذـيـ ظـلـ وـضـاعـ وـبـعـدـ يـعـنـيـ كـلـ هـاـلـبـحـثـ وـينـ وـجـدـوـهـ تـحـتـ الـبـعـيرـ نـعـمـ هـذـاـ مـنـ الـاـدـلـةـ الـكـثـيـرـةـ عـلـىـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ - 00:12:26

قـلـ لـاـ يـعـلـمـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ الـغـيـبـ الـاـ اللـهـ. وـمـاـ يـشـعـرـوـنـ اـيـاـنـ يـبـعـثـوـنـ فـلـوـ كـانـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـعـلـمـ الـغـيـبـ كـانـهـ اـرـسـلـ يـعـنـيـ صـحـابـةـ بـقـيـادـةـ اـسـيـدـ بـنـ الـحـضـيـضـ بـيـحـثـوـنـ عـنـهـ عـقـدـ وـمـاـ بـقـواـ فـيـ مـكـانـهـ - 00:12:50

نـعـمـ قـالـ فـحـبـسـ النـاسـ اـبـتـغـاءـ عـقـدـهـ ذـلـكـ حـتـىـ اـضـاءـ الـفـجـرـ. الـىـ الـفـجـرـ وـلـيـسـ مـعـ النـاسـ مـاءـ فـتـغـيـظـ عـلـيـهـ اـبـوـ بـكـرـ جـعـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـحـافـةـ اـيـضـاـ عـفـوـاـ عـثـمـانـ - 00:13:14

اـهـ اـبـوـ بـكـرـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـثـمـانـ وـعـثـمـانـ كـنـيـةـ وـعـثـمـانـ كـنـيـتـهـ اـبـوـ قـحـافـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـثـمـانـ تـرـىـ حـنـاـ يـعـنـيـ نـحـفـظـ اـبـوـ بـكـرـ هـوـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـثـمـانـ اـسـمـهـ - 00:13:36

فـتـغـيـظـ عـلـيـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـقـالـ حـبـسـتـ النـاسـ وـلـيـسـ مـعـهـ مـاءـ فـاـنـزـلـ اللـهـ عـالـىـ ذـكـرـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـخـصـةـ التـطـهـرـ بـالـصـعـيـدـ الـطـيـبـ وـهـوـ الـطـاهـرـ. فـقـامـ الـمـسـلـمـوـنـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـضـرـبـ - 00:13:52

وـبـاـيـدـيـهـمـ الـلـاـرـضـ ثـمـ رـفـعـوـاـ اـيـدـيـهـمـ وـلـمـ يـقـبـضـوـنـ مـنـ التـرـابـ شـيـئـاـ مـوـ تـقـبـضـ التـرـابـ تـظـرـبـ فـمـسـحـوـنـاـ بـهـاـ وـجـوـهـهـمـ وـاـيـدـيـهـمـ الـلـاـنـاـكـ. وـمـنـ بـطـوـنـ اـيـدـيـهـمـ الـلـاـبـاطـيـلـ. هـذـاـ كـمـاـ تـقـدـمـتـ - 00:14:12

اـمـاـ انـ تـكـوـنـ هـوـاـيـةـ شـاذـةـ وـاـمـاـ انـهـ مـنـسـوـخـةـ وـالـاـ كـفـانـ فـقـطـ الـوـجـهـ مـعـ الـكـفـيـنـ. زـادـ اـبـنـ يـحـيـيـ فـيـ قـالـ اـبـنـ شـهـابـ فـيـ حـدـيـثـهـ وـلـاـ يـعـتـرـ بـهـذـاـ النـاسـ. يـعـنـيـ النـاسـ الـاـنـ لـاـ يـأـخـذـوـنـ بـهـذـاـ لـاـنـ هـذـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ يـعـنـيـ - 00:14:30

اـنـهـ مـنـسـوـخـ. قـالـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـكـذـلـكـ رـوـاهـ اـبـنـ اـسـحـاقـ صـاحـبـ السـيـرـةـ قـالـ فـيـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـذـكـرـ ضـرـبـتـيـنـ كـمـاـ ذـكـرـ يـونـسـ وـاـمـاـ هـوـاـيـةـ آـآـ صـالـحـ بـنـ كـيـسـانـ فـضـرـيـةـ وـاـحـدـةـ وـرـوـاهـ مـعـمـرـ عـنـ الزـهـرـيـ ضـرـبـتـيـنـ وـقـالـ مـالـكـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ عـمـارـ وـكـذـلـكـ قـالـ اـبـوـ - 00:14:50

اوـيـسـ فـاـخـتـلـفـوـاـ فـيـهـ عـلـىـ الزـهـرـيـ وـشـكـ فـيـهـ اـبـنـ عـيـنـةـ. قـالـ مـرـةـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ اـبـيـهـ اوـ عـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـضـطـرـدـ فـيـهـ وـمـرـةـ قـالـ عـنـ اـبـيـهـ وـمـرـةـ قـالـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـضـطـرـبـ فـيـهـ وـفـيـ سـمـاعـهـ مـنـ الزـهـرـيـ وـلـمـ يـذـكـرـ اـحـدـ مـنـهـمـ ضـرـبـتـيـنـ الـاـ - 00:15:17

يـاـ مـنـ سـمـيـتـ فـالـصـوـابـ كـمـاـ تـقـدـمـ هـوـ ضـرـبـةـ وـاـحـدـةـ. تـضـرـبـ الصـعـيـدـ الـطـيـبـ الـطـاهـرـ ضـرـبـةـ وـاـحـدـةـ ثـمـ تـمـسـحـ عـلـىـ وـجـهـكـ ثـمـ الـيـسـارـ عـلـىـ الـيـمـينـ وـالـيـمـينـ عـلـىـ الـيـسـارـ وـتـكـوـنـ قـدـ تـطـهـرـتـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ عـلـيـكـ جـنـابـةـ يـاـ شـيـخـ بـنـدـرـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ عـلـيـكـ جـنـابـةـ. نـعـمـ تـكـوـنـ تـطـهـرـتـ مـنـ الـحـدـيـثـيـنـ. نـعـمـ هـذـاـ وـبـالـلـهـ - 00:15:37

عـلـىـ التـوـفـيقـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:16:06